خلو الفعل منهما ولا يخلو من الواحد وتقول هند قامت ففي الفعل ضمير الغايبة ولا لفظ
له فان ثنيت قلت قامتا وان جمعت قلت قمن وتعليله ما ذكرنا في المذكر وقد بقي
واحد لم نذكره وهي ياء المخاطبة في تفعلين وافعلي يتصل بالمضارع والامر ه

والفظ بالمنصوب ان فصلته ... اياي ايانا ومن خاطبته
اياك اياك وقل اياكما ... اياكم اياهم اياه هما
اياه اياها واياهن ... جمع الاناث مثل اياكن

بين النحويين خلاف في ايا طويل حكى ابن جني عن ابي الحسن انه مضمر واحتج ابو علي لذلك
بانه قال يلزم النصب وليس بمصدر ولا ظرف وصيغته غير مختلفة ولا يستبين من نعود
عليه الا باللواحق فاياي للمتكلم وايانا للمثناه ومجموعه واياك للمخاطب واياك للمخاطبة
واياكما لمثناهما واياكم للذكور واياكن للمخاطبات واياه للغايب واياها للغايبة
واياهما لمثناهما واياهم للغايبين واياهن للغايبات ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب
وانما هي بمنزلة الكاف في ذلك في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع ومذهب
الخليل ان موضعها الجر وحكى انه قال لو قال الرجل اياك نفسك لم اعنفه يعني انه لو جر
نفسك توكيدا للكاف لاصاب وهذا القدر كاف في معرفة ايا ه

وان تصل بالفعل قلت صدقني ... والنون واق وكذاك انني
وصدقنا وصدقه وصدقكا ... وثن واجمع وكذاك انكا
وقس فكل ما بقي مفهوم ... وهكذا مغيبه معلوم

المنصوب كالمرفوع منفصل ومتصل وقد ذكر المنفصل فاما المتصل فالفاظه للمتكلم
صدقني ولمثناه ومجموعه صدقنا وللمخاطب صدقك وللمخاطبة صدقك ولمثناهما صدقكما
وللمخاطبين صدقكم وللمخاطبات صدقكن وللغايب صدقه وللغايبة صدقها ولمثناها
صدقهما وللغايبين صدقهم وللغايبات صدقهن وان واخواتها كالفعل في اتصالها بهن تقول
انني واننا وانك وانك وانكما وانكم وانكن وانه وانها وانهما وانهم وانهن واما النون في
صدقني فتسمى نون الوقاية لانها صانت الفعل عن الكسر اذ لولا هي لقلت صدقي واما ان واخواتها

فمنها تفصيل وان وان ولكن وكان يقال فيهن اني وانني وكذلك البواقي فمن قال انني حمل
ان على الفعل ومن قال اني فقد اختلف في المحذوف لان ها هنا ثلاث نونات فقيل الاولى ... لي
لسكونها وقيل الثانية لتطرفها وقيل الثالثة لزيادتها واما لعل فقد شبهوا اللام
بالنون فقالوا لعلي وفي التنزيل لعلي اطلع وجاء لعلني قال عروة بن الورد العبسي

ذريني اطوف في البلاد لعلني ... افيد غنى فيه لذي الحق محمل

واما ليت فلابد ليتني لانه
تضعيف وجاء في الشعر ليتي وهي ضرورة ه

والمضمر المجرور حيثما يتصل ... بالاسم او بالحرف لكن ينفصل
نحو غلامي لي على ما قدما ... واشرع الان ابين المبهما

قد ذكرنا ان المضمر المجرور لا يكون الا متصلا ولا يتصل الا بحرف جر او اسم مضاف
وسووا بين المجرور والمنصوب في اللفظ وعندي ان التسوية موافقة للاصل لان حكم الاسم
ان تعتقب عليه العوامل وقيل سووا بينهما لوقوعهما فضلتين وتمثيله لي غلامي ولنا
غلامنا ولك غلامك ولك غلامك ولكما غلامكما ولكم غلامكم ولكن غلامكن وله غلامه
ولها غلامها ولهما غلامهما ولهم غلامهم ولهن غلامهن مسئلة ياء المتكلم اذا
اضيف اليها الاسم لا يعمد بالنون لان الجر يدخله كقولك غلامي واذا تحرك ما قبلها جاز
تحريكها واسكانها وقد قرئ بذلك في غير موضع واذا سكن ما قبلها فليس الا الفتح كقوله
يا بني ويا بني وهي عصاي ه

والمبهم الموصول والاشاره ... شرطت في كليهما الحضاره

المبهم نوعان موصول واسم اشارة سميا بالمبهم لانهما في اول الوضع غير مختصين بمعين
وعدا في المعارف لانهما حين الاستعمال لا يكونان الا لمخصوص قال الزمخشري في
حد الموصول الموصول ما لا بد له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ه

وذلك الموصول يحتاج صله ... جملة فيها ضمير عاد له
وهي تكون خبرية يصح ... الصدق والتكذيب فيها متضح
نحو الذي قام ومثله التي ... ومن وما والجمع والتثنية

Copyright © … University